

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي أداة للتواصل الإنسان في الحياة اليومية كوسيلة لنقل الأفكار والمشاعر والرغبات البشرية. لا يوجد أحد نشاط الإنسان بدون استخدام اللغة. يتحدث البشر بدءاً من الاستيقاظ حتى النوم، مع أنّ في بعض الأحيان عندما ينامون لا يزال البشر يتحدثون. اللغة هي إحدى عناصر الثقافة التي تتطور دائماً مع تقدّم الزمن. لذلك، اللغة ليست ثابتة ولكنها متحركة.

تحدث متحركة اللغة لأنّ اللغة هي نتيجة خلق الإنسان. الإنسان مخلوقات خلاقة يمكنها إنشاء مصطلحات جديدة عندما يجدون أشياء جديدة. لذلك، سوف تخضع اللغة وفقاً لتطور قوّة التفكير الإنسان تطوراً مستمراً والحاجة إلى لغة جديدة في الحياة (توفيق الرحمن، ٢٠٠٨: ٩٣).

أشار مصطفى بن خرافا (٢٠١٣) إلى أنّ اللغة لا تنفصل أبداً عن الحضارة. ظهر تقدّم الحضارة والثقافة الوطنية في اللغة التي يستخدمها الشعب. يقول ابن خلدون أنّ اللغة ستتقدّم مع حضارتها، والعكس بالعكس، تموت اللغة مع حضارتها. الحضارة المتقدمة ستخلق كثرة اللغات الجديدة. وتلك الحضارة المتقدمة ستصبح مركزاً للدول الأخرى التي لم تطوّرت.

مع ذلك، من المؤكّد أنّ كلّما ارتفعت الحضارة، زادت الأمم الأخرى استخدام مفرداتها. لذلك، أنّ الحضارة المتقدمة سوف تسيطر على الحضارات الأخرى أمر ضروريّ. وفقاً لعبد الرحمن (١٩٧٥: ٤)، فإنّ تغيير اللغة يحدث في جميع اللغات تقريباً، بما في ذلك العربية. يؤدّي التعامل بين العرب والأمم الأخرى في مختلف المجالات إلى تأثير اللغة العربية وإثرائها بمختلف اللغات في العالم، مثل

الروسية والألمانية والإيطالية والإسبانية واليونانية والتركية والمايوية والسندسكريتية والفرنسية والإنجليزية.

يوضح حليم بركات (٢٠١٢: ٣٣) أن الدول العربية المعاصرة غارقة في بركة النظام الرأسمالي الاقتصادي العالمي مما يؤدي إلى ضعف سيطرتها على الموارد الطبيعية، والعلاقات الأبوية الجديدة، والتعاون مع الغرباء/البلدان المتقدمة. يُزعم أن عقلية الرأسمالية تلد طبقتين اجتماعيتين في المجتمع، وهما الطبقة البرجوازية المسرفة والطبقة الهامشية الثابتة والتي تبدو ميؤوسا منها (٢٠١٢: ١١١). إن اعتماد الدول العربية على الدول المتقدمة يجعلها دولة استهلاكية ذات مستوى إنتاجي ضئيل للغاية (٢٠١٢: ٣٣).

أحد أشكال الاستهلاكية هو الاستخدام الكبير للأدوات والتكنولوجيا الغربية. لقد خلقت واكتشفت أشياء جديدة أدت بعد ذلك إلى ظهور مصطلحات جديدة. مثل كلمتي الإنترنت (*internet*) والمودم (*modem*) هي بعض المصطلحات الأجنبية المستخدمة في تسمية مكونة في مجال التكنولوجيا، دولي يستخدمها جميع الإنسان في العالم لأن لا توجد كلمة مكافئة في كل بلد. لتسهيل عملية الاتصال، يتم استيعاب أشكال المصطلح الأجنبي بالكامل. مع ذلك، من المستحسن يجب أن يثبت المصطلح في شكله الأصلي لأجل عملية التفاعل متسلسل. فإن الأمة التي لم تكن قادرة على فعل الشيء نفسه تحاول أن توازنها وتتبعها بشكل استيعاب مفردات جديدة من ذلك المنتج، وكذلك العرب. يحتل استيعاب اللغة الإنجليزية المرتبة أكثر في اللغة العربية، خاصة في مجال التكنولوجيا. ذلك لأن جميع المنتجات التكنولوجية المولودة من الغرب تقريبا تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة دولية. ومن الأمثلة على استيعاب اللغة العربية من اللغة الإنجليزية كلمة "سينما" المأخوذة من أصل كلمة "cinema". وكلمة "طماطم" مأخوذة من أصل كلمة "tomato". وكذلك كلمة "إنترنت" مأخوذة من أصل كلمة "internet".

نتاج تقدّم الحضارة الغربيّة التي يحبّها جميع سكّان الأرض تقريبا بينها وسائل التواصل الاجتماعي الموجودة في خدمات الإنترنت، مثل يوتيوب (YouTube) و فيس بوك (Facebook) و واتساب (Whatsapp) و تويتر (Twitter) و انستقرام (Instagram) وغير ذلك. في الواقع، وفقا لمؤسّسة المسح العالمي في عام ٢٠٢٠ (باجوس رمضان، ٢٠٢٠)، يتابع العرب حقًا هذه التكنولوجيا على نطاق واسع. أوضح محمد داود (٢٠٠١: ٢٧٣) نظرا لأنّ المنتج تمّ إنشاؤه من الدول الغربيّة، فإنّ التسمية مصطلحات التشغيليّة تستخدم أيضا مصطلحات إنجليزية تسبّب كثرة من التأثيرات اللغويّة. كلمة "microphone" بمعنى مكبّر الصوت، المكتوب حاليا في هذا الوقت ب"ميكروفون" مثل صوتها. حتّى لو نظر إلى بعض القواميس العربيّة، فسيجد أنّ "microphone" تُترجم ب"مكبّر الصوت". نظر عن ذلك، يسبّب اللغويّون العرب مصطلحات لغويّة أقرب ما يمكن إلى رسالة اللغة الأصليّة لتطبيق وسائل التواصل الاجتماعي العالمي.

ليست وسائل التواصل الاجتماعي مكتبة معروفيّة، بل زادت عن ذلك. حتّى إنّها أصبحت نشاطا تواصليّا بين الإنسان في هذا العصر. من ناحية أخرى، يرى أنيس فريحة (١٩٨٩: ٢٩-٣٠) أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تطوير اللغات جميع أنحاء العالم، والعربيّة ليست استثناء. إنّ عدد التكنولوجيا التي ولدت في هذا الوقت لا تجعل دول العالم تفكّر فقط في إنشاء مصطلحات جديدة ولكن أكثر من ذلك. تتطلّب التكنولوجيا الناشئة من جميع الدول إنشاء لغة جديدة، وكذلك العرب. في هذه الوسيلة تتمتع اللغة بمساحة واسعة جدًا للتطور أو الزيادة أو التغيير بسرعة. لذلك، إنّ الحاجة إلى مفردات جديدة ستستمرّ في الازدياد.

فيما يتعلّق بالبيان السابق، يضيف Parera (٢٠٠٤: ١١٧) أنّ تقدّم الثقافة والحضارة والعلوم والتكنولوجيا بالنتائج والأفكار الجديدة يتطلّب مفردات مناسبة. من هذا، ولدت الكثير من المفردات الجديدة، وابتكارات الكلمات

الجديدة، وابتكارات الكلمات القديمة ذات المعاني الجديدة، وتوسيع المعاني الموجودة، وأخيرا استخدام مجاز/استعارة جديدة. يُطلق تكوين هذه المفردات في علم اللغة على التوليد، والذي يمكن تكوينه من كلمات جديدة ذات معاني جديدة أو من كلمات قديمة ذات معاني جديدة. هذا يعني أنّ التحويل والتغيير أو التوسيع والتضييق في المعنى هي أيضا التوليد الذي يكون إحدى الدراسات من نظرية الصرفية. المثال كلمة "hacker" التي تُترجم حاليا على أنّها "مدمرة الإنترنت". بينما كانت الكلمة في السابق تعني "الأشخاص الذين قاموا بتقطيع".

في القاموس الإندونيسيّ الكبير (KBBI) الذي جمعه مركز اللغة لوزارة التربية الوطنية (٢٠٠٥: ٧٨٠)، كلمة التوليد بمعنى كلمة جديدة أو معنى جديدا لكلمة قديمة مستخدمة في اللغة لإضفاء سمات شخصية عليها أو لتطوير اللغة. المثال ظهور استخدام كلمة "tuna" وهي كلمة من اللغة الجاوية بمعنى "الخسارة"، ثم تتم استخدامها في الكلمتين "أعنى (tunanetra)" و"صمّ (tunarungu)". ليست كلمة "tuna" هنا بمعنى "الخسارة"، ولكنها تغيرت وأصبحت لها معنى "عدم امتلاك/عدم الاستطاع".

يعدّ موقع يوتيوب أحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع. تأسّس عام ٢٠٠٥، يقع مركز الرئيسي يوتيوب في سان برونو (San Bruno)، كاليفورنيا (Kalifornia)، الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بدأه مؤسسو الموقع الثلاثة، وهم يعني Chad Hurley و Steven Chen و Jawed Karim. نما موقع الويب، الذي يحتوي الآن على مليارات الفيديو بنموّ سريعة منذ أن تم تصميمه لأول مرّة. ومع ذلك، تحوّل هذا الموقع لاحقا إلى ملك لشركة غوغل (Google) في نهاية عام ٢٠٠٦ حتى الآن (هيرماوان رياضي، ٢٠١٩).

حتى الآن، لدى يوتيوب ملياران مستخدم حول العالم. أي أنّ ٤٢،٩% من جميع مستخدمي الإنترنت حول العالم يدخلون يوتيوب كلّ شهر. وهذا يجعل

يوتيوب في مرتبة الثانية أكثر قائمة مواقع الوسائل التواصل الاجتماعي استخداما بعد فيس بوك (www.affde.com، ٢٠٢١).

بناء على تطوّر حضارة يوتيوب، يريد الكاتب جمع مفردات المصطلحات التشغيلية للتطبيق والبحث عن قواعد تشكيل التوليد في ذلك المجال من عدة جوانب. من ناحية صرفية، يمكن رؤيته من الوزن الذي تمّ تشكيله، ويمكن أيضا رؤيته من خلال التركيب. علاوة على ذلك، سيقوم الكاتب بتقسيم وتسبيك هذا البحث ليتمّ تنفيذه.

وهكذا، فإنّ هذا البحث سوف يشرح التوليد الذي يظهر في مرافق اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي لتطبيق يوتيوب. ينقي الكاتب المباحثة من تطبيق يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧. يتمّ ذلك لأنّه ليس من الممكن أن يكون هناك بحث مماثل حول التوليد في وسائل التواصل الاجتماعي.

من ناحية أخرى، سيركز الكاتب أيضا على دراسة طرق الترجمة لمصطلحات اللغة التشغيلية على يوتيوب. الترجمة عملية متحرّكة وتمكن أن تتأثرت نتيجة الترجمة بعوامل مختلفة. كما قال Stein (٢٠٠٢: ٩) أنّ العالم الحديث يتميز بنموّ العلم والتكنولوجيا، وسيل النموّ والاستخدام مصطلحاتها في اللغة مرتفع. التغييرات سريعة جدًا حتّى أنّها من الصعب متابعة التطوّر نفسها خاصة فيما يتعلق بالتوليد. لذلك، لحلّ المشاكل المختلفة في الترجمة، فإنّ طرق الترجمة المناسبة مهمّة للغاية.

اختار الكاتب يوتيوب لأنّ تأثير تلك وسائل التواصل الاجتماعي كبير جدًا في التربية. وفقا لقول Kartika (في Suwanto، ٢٠٢١: ٢٧)، يشير عدد الأشخاص الذين يصلون على يوتيوب إلى أنّ هذا التطبيق لديه إمكانيّة استخدامه كوسيلة تعليمية. الغرض من استخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية هو خلق أحوال وبيئة تعليمية أكثر فائنة وسعادة وتفاعلية. استخدام الفيديو التعليمية الموجودة على يوتيوب

مستفيدة كتعليم تفاعليّ في الفصل. مع وجود يوتيوب يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية التي تستطيع الوصول إليها في أيّ وقت دون معرفة حدود المكان والزمان.

بناء على هذه الخلفية، يهتمّ الباحث بأداء البحث ويبحث في تلك المشكلة تحت الموضوع "تحليل مصطلحات اللغة التشغيلية عن وسائل التواصل الاجتماعي يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧ على أساس نظرية صرفية وطرق الترجمة".

الفصل الثاني: تحديد البحث

اعتمادًا على خلفيّة البحث السابقة، يقرّر الكاتب أنّ تحديد البحث الذي تمّ دراسته هو:

١. يقتصر هذا البحث من يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧ لأنّ تلك وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر كافية لتمثيل جميع وسائل التواصل الاجتماعي الموجودة مثل فيس بوك وواتساب و انستقرام وغيرها. ليس من الممكن أنّ يكون هناك بحث مماثل حول التوليد في وسائل التواصل الاجتماعي. لكنّ يعتقد الكاتب أنّ كلّ إصدار من وسائل التواصل الاجتماعي لها اختلافات وتطويرات في المفردات. على الأرجح، كلّما جدّ الإصدار من وسائل التواصل الاجتماعي الموجودة، جدّ وكثُر المفردات توليدها.
٢. يقتصر هذا البحث على مصطلحات اللغة التشغيلية من لغة خدمة عن وسائل التواصل الاجتماعي من يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧ فقط. بمعنى لا يتمّ تضمين المحتوى الذي تم تحميله من قبل المستخدمين في نطاق هذا البحث.

الفصل الثالث: تحقيق البحث

اعتمادًا على تحديد البحث السابق، يقرّر الكاتب أن تحقيق البحث الذي تمّ دراسته هو:

١. ما مصطلحات اللغة التشغيلية المستخدمة من يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧؟
٢. ما مصطلحات اللغة التشغيلية المستخدمة من يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧ على أساس نظريّة صرفيّة؟
٣. ما مصطلحات اللغة التشغيلية المستخدمة من يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧ على أساس طرق الترجمة؟

الفصل الرابع: أغراض البحث

اعتمادًا على تحقيق البحث السابق، يقرّر الكاتب أن الأغراض من هذا البحث هي:

١. معرفة مصطلحات اللغة التشغيلية المستخدمة من يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧
٢. معرفة مصطلحات اللغة التشغيلية المستخدمة من يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧ على أساس نظريّة صرفيّة
٣. معرفة مصطلحات اللغة التشغيلية المستخدمة من يوتيوب في الإصدار ١٦.١٩.٣٧ على أساس طرق الترجمة

الفصل الخامس: فوائد البحث

من المتوقع أن يوفّر وجود هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية. الفوائد هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية، من المتوقع أن تساهم في تطوير النظرية اللغوية العربية والثروة العلمية في مجال الترجمة.
٢. الفوائد العملية، ينبغي أن تثري المعرفة العلمية في مجال اللغوية العربية والترجمة، خاصة في دراسة صرفية وطرق الترجمة، وتمكن أن تكون نموذجاً للبحث اللغوية، خاصة في تطبيق النظرية اللغوية العربية.

الفصل السادس: أساس التفكير

اعتماداً على خلفية البحث التي تم شرحها، من المعروف أنّ اللغة هي شيء حيّ. إنّها تتحرّك وتنمو وتتطوّر. لا شيء يمكن أن يوقف هذه الظاهرة. حتّى ولدت التوليد (*neologisme*) الذي يكون إحدى الدراسات من نظرية الصرفية. تأتي هذه الكلمة من اليونانية، وهي "neo" (جديد) و "logos" (كلمة، مصطلح، عبارة).

يمكن تقسيم الصرفية إلى نوعين من التحليل، وهما الصرف المتزامن والصرف غير المتزامن. يدرس الصرف المتزامن الأشكال لنطاق واحد في وقت معيّن. في الحقيقة، الصرف المتزامن هو تحليل خطي يتساءل عن ماهية المكونات المعجمية والنحوية للكلمة، وكيف تضيف هذه المكونات أو تطرح أو تنظم نفسها في سياقات مختلفة. لا علاقة للصرف المتزامن أو لا يلتفت إلى تاريخ أو أصل الكلمات في اللغة.

يدرس الصرف غير المتزامن تاريخ الكلمات أو أصلها، ويبحث كيف يختلف استخدام الكلمات اليوم عن استخدام الكلمات في الماضي. كلّ من يهتم اهتماماً كبيراً لمشكلة الكلمات ومعانيها، عليه حتماً أن يستكشف هذه المشكلة المتزامنة. يسمى هذا الحدث بالتوليد، الذي يبحث الكلمات المختلفة المستخدمة في أوقات مختلفة، حتى أنّه يولد كلمات جديدة ذات معاني جديدة

الكلام عن التوليد في العالم العربيّ موجود منذ العصور القديمة. في البداية، كان العرب الكلاسيكيون خلال فترة الجاهلية انتقائيين للغاية فيما يتعلّق

باللغات الأجنبية التي دخلت إلى اللغة العربية، لأنهم أعطوا الأولوية لنقاء اللغة العربية التي كانت خالية من تأثير اللغات الأجنبية. ولكن منذ أن ولد الإسلام وانتشر في كل أنحاء العالم، اختلط العرب مع غير العرب ليصبحوا شعباً موحداً، أي أمة المسلمين. يؤدي تفاعل العرب مع غير العرب إلى اختلاط اللغتين العربية والأجنبية. وقال عبد السالم مكرم إن ظاهرة التوليد ينشأ عندما يكون هناك اتصال لغوي بين العربية ولغة أجنبية. يتسبب الاتصال اللغوي هذا في تضمين العديد من المفردات الأجنبية في المحادثة العربية، خاصةً عندما لم يكن لديهم معرفة بالمفردات في مجالات معينة، مثل الاقتصاد والسياسة والاجتماعية والتكنولوجيا (بلقيس ، ٢٠١٥ : ١٢-١٣). إحدى تلك الكلمات الأجنبية هي "windows" (مكون برمجي) والتي تُترجم إلى "النافذة" و"ويندوز".

يعرّف Peter Salim (١٩٩١ : ١٢٤٤) في قاموسه المعاصر الإنجليزي-الإندونيسي بالتوليد على أنه (١). استخدام كلمات جديدة أو كلمات قديمة بتعابير جديدة مثل "protocol" بمعنى "البروتوكول" أو "packet" بمعنى "الحزمة" (٢). كلمات أو تعبيرات جديدة أو كلمات قديمة بتعابير جديدة مثل "virtual world" بمعنى "العالم الافتراضي" أو "guestbook" بمعنى "دفتر الضيوف". حيث أنّ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (٢٠٠١) يعرّف في قاموسه تحزيب اللغة بالتوليد هو المولّد، يعني جملة أو مفردات تمّ تشكيلها حديثاً ولم تكن موجودة من قبل. مثل كلمة "غسالة" بمعنى "آلة للغسل".

سيتمّ الردّ على تعريف التوليد إذا تمّ تطبيقه على نظرية إبراهيم بن مراد (١٩٩٧ : ١٦٣)، فقام بتقسيم التوليد إلى خمسة أنواع، ويتكوّن كلّ نوع من ١٥ قاعدة، وهي (١). التوليد الصوتي الذي يملك خمس قواعد، وهي توليد الإبدال وتوليد القلب وتوليد التماثل وتوليد التباين وتوليد الإقحام، (٢). التوليد الصرفي الذي يملك أربع قواعد، وهي توليد الاشتقاق وتوليد النحت وتوليد التركيب وتوليد المعجمة، (٣). التوليد الدلالي الذي يملك قاعدتين، وهما توليد المجاز وتوليد

الترجمة، ٤). التوليد بالارتجال الذي يملك قاعدتين، وهما توليد بالارتجال الحقيقي وتوليد الإتياع، و ٥). التوليد بالاقتراض الذي يملك قاعدتين، وهما توليد الدخيل وتوليد التعريب.

في هذا البحث، تمّ تحليل الدراسة الصرفيّة باستخدام نظرية إبراهيم بن مراد من ناحية التوليد الصرفيّ باستخدام ثلاث قواعد فقط وهي توليد الاشتقاق وتوليد النحت وتوليد التركيب. القاعدة الأخيرة، وهي توليد المعجمة سيتمّ شرحه في طريقة الترجمة.

أتى Catford (١٩٦٥: ٢٠) بأنّ الترجمة هي عمليّة استبدال نصّ من لغة إلى لغة أخرى بنصّ مكافئ. يعرف Nida و Taber (١٩٨٢: ١٢) بأنّ الترجمة هي نشاط لإعادة إنتاج الرسائل في اللغة الهدف بنفس طريقة كلغة المصدر. أتى Newmark (١٩٨٨: ٥) بأنّ الترجمة هي عملية نقل معنى النصّ من لغة إلى لغة أخرى وفقاً لما قصده مؤلف النصّ. يقول Bell (١٩٩١: ٥) أنّ الترجمة هي عمليّة إعادة التعبير بلغة أخرى وفقاً لما تمّ ذكره في اللغة المصدر بشكل مناسب.

الترجمة عمليّة متحرّكة ويمكن أن تتأثر نتيجة الترجمة بعوامل مختلفة. يجب أن يكون لدى المترجمين معرفة واسعة بالمجال المراد ترجمته حتى يعرف المترجم الكلمات أو العبارات الجديدة التي تظهر في ذلك المجال. كما قال Stein (٢٠٠٢: ٩) أن العالم الحديث يتميز بنمو العلوم والتكنولوجيا وسيل النمو والاستخدام مصطلحاتها في اللغة مرتفع. التغييرات سريعة جداً حتّى أنّها من الصعب متابعة التطوّر نفسها خاصة فيما يتعلق بالتوليد.

يميّز Newmark (١٩٨٨: ٥) المصطلحات بين طريقة الترجمة وقاعدتها. قال إنّ طريقة الترجمة يتعلّق بالجمل أو أصغر وحدة لغوية، وأمّا وقاعدة الترجمة يتعلّق بجميع النصّ أو الخطاب كاملاً. لذلك، تختلف قاعدة الترجمة عن طريقة الترجمة عند Newmark. ينقسم نيومارك طريقة الترجمة إلى ١٥، وهي: الانتقال (*Transference*)، التجنّس (*Naturalization*)، المعادل الثقافي (*Cultural Equivalent*)،

المعادل الوظيفي (*Functional Equivalent*)، المعادل الوصفي (*Descriptive Equivalent Shifts or*)، التحليل المكون (*Componential Nalysis*)، المرادف (*Synonymy*)، من خلال الترجمة (*Through-Translation*)، التحولات أو التحويل (*Shifts or*)، التعديل (*Modulation*)، الترجمة المعترف بها (*Recognized Translation*)، التعويض (*Compensation*)، إعادة الصياغة (*Paraphrase*)، المقاطع (*Couplets*)، والملاحظة (*Notes*).

يعرّف Catford (١٩٦٥: ٧٣) بأنّ التحوّل هو نقل المراسلات الرسميّة من لغة الهدف إلى لغة المصدر. التحوّل في الترجمة هو عاقبة قدرة المترجم لتحقيق التكافؤ في الترجمة بين نظامين لغويين مختلفين. تنقسم التحوّل إلى مجموعتين، وهما التحوّل في الشكل الذي يسبّب من تكييف التركيب والتحوّل في المعنى الذي يسبّب من تكييف الدلاليّ. التحوّل في المعنى الذي موجود بشكل عام في عملية النقل هو التعديل الذي يتضمّن على معنى خاص (*specific meaning*) ومعنى عام (*generic meaning*). يمكن أن يتحرّك هذا التحوّل من عام إلى خاص أو العكس.

أتى Baker (١٩٩٨) بأنّ التحوّل هو تغيير المعنى بين لغة المصدر ولغة الهدف. يمكن أن يحدث التحوّل في عمليّة الترجمة بالتأكيد لأنّ لكلّ لغة نظاماً لغويّ مختلف. لذلك، يمكن أن يحدث تحوّل في ترجمة التوليد بوسائل التواصل الاجتماعي.

يستخدم Klaudy (في فيتريا، ٢٠١٨: ٣٢) مصطلح عمليّة النقل لتصوير التغيير أو التحوّل الذي يحدث في الترجمة. قال إنّ عمليّة النقل تتضمّن استبدال الوحدة المعجمية للغة العام عند ترجمتها إلى لغة الهدف، وإعادة بناء الجمل، وتغيير ترتيب الكلمات، وكذلك إزالة وإضافة عناصر نحوية أو معجمية. كما يعرّف التحوّل بتعلّقه إلى مصطلح عمليّة النقل التي تتكوّن من نوعين، وهما العمليّة المعجميّة والعمليّة النحويّة. يتمّ استخدام كلا النوعين من عمليّة النقل اعتماداً على نطاقهما. من حيث العمليّة المعجميّة، ينقسم تحليل المعنى إلى ١٠ فئات من

التحوّل، وهي تضيق المعنى (*Narrowing of Meaning*) وتوسيع المعنى (*Broadening of Meaning*) وتقلص المعنى (*Contraction of Meaning*) وتوزيع المعنى (*Distribution of Meaning*) وإغفال المعنى (*Omission of Meaning*) وإضافة المعنى (*Addition of Meaning*) وتبادل المعنى (*Exchange of Meaning*) والترجمة المتضادة (*Antonymous Translation*) والترجمة الكاملة (*Total Translation*) وتعويض (*Compensation*).

في هذا البحث، تمّ تحليل التحوّل في المعنى باستخدام نظرية Klaudy من ناحية العمليّة المعجميّة. وذلك لأنّ التوليد شكل معجمي ويمكن دراسة معناها من حيث المعجميّة وليست النحويّة.

وسائل التواصل الاجتماعي هي مواقع وتطبيقات تساعد المستخدمين على إنشاء محتوى وتدرجه للمشاركة في أنشطة الشبكات الاجتماعية وفقاً لقاموس أكسفورد ليفينج (*Oxford Living Dictionaries*). يعرف Kaplan و Haenlein (٢٠١٠) بأنّ وسائل التواصل الاجتماعي هي مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت من الويب المبنية على أسس أيديولوجية وتكنولوجية تؤدي إلى إنشاء وتبادل المحتوى للمستخدمين.

وفقاً لقول Dominic، يستخدم الاتّصال عبر الإنترنت (*online*) تقنيات خاصّة تتضمّن المشاركة (*participation*) والمحادثة (*conversation*) والتوزيع (*sharing*) والتعاون (*collaboration*) والربط (*linkage*). المشاركة هي السمة الرئيسيّة لوسائل التواصل الاجتماعي وأسهل تقنية يمكن القيام بها. قام المشاركة بتقديم ملاحظات بخصوص المشكلات أو الأشياء التي أرسلها شخص آخر عبر الإنترنت، بما في ذلك الحالة والصور والمدونات والفيديو وغير ذلك. قام المحادثة بتعاون الجهتين أو أكثر التي توقّرت بمرافق التطبيق. قام التوزيع بتحميل (*upload*) محتويات متنوعة مع المستخدمين، المثال تحميل الفيديو على يوتيوب. في الوقت الحالي، تستخدم معظم وسائل التواصل الاجتماعي نظام ربط (التزام) مما يعني أن

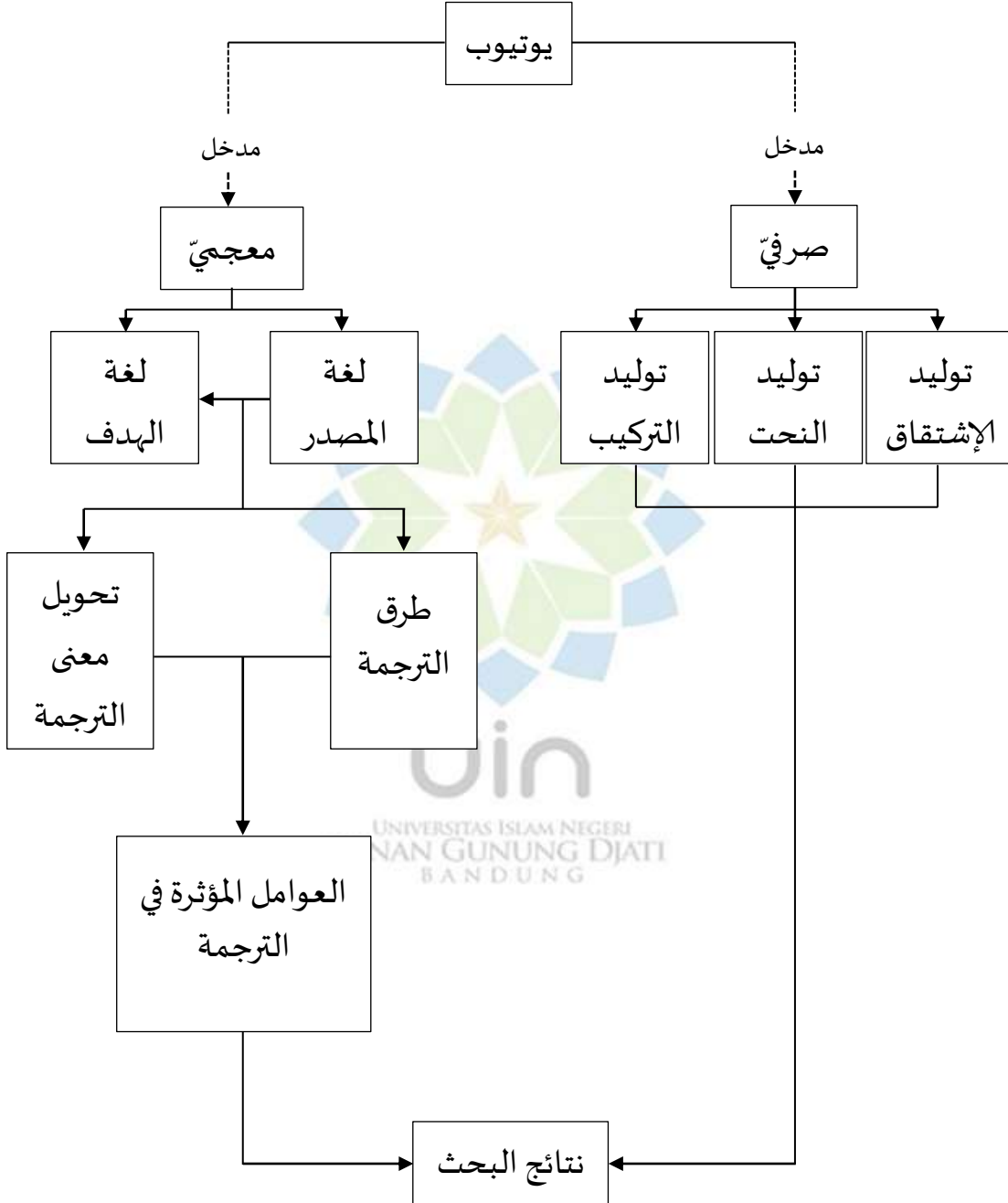
المستخدمين يربطون أنفسهم افتراضياً بالمستخدمين الآخرين المستعدين للتواصل بناءً على علاقتهم (فيتريا، ٢٠١٨: ١٠-١١).

يعدّ تطبيق يوتيوب من وسائل التواصل الاجتماعي أكثر استخدام في المنطقة العربيّة والإندونيسية. وفقاً لموقع www.theglobalstatistics.com (٢٠٢١)، يُعدّ موقع يوتيوب أشهر وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربيّة السعوديّة عام ٢٠٢١. وتُظهر البيانات أن هناك ٣١،٤٠ مليون مستخدم يعني أنّ ٨٩،٥% من سكّان المملكة العربيّة السعوديّة يستخدمون يوتيوب. وأمّا في إندونيسيا، وفقاً ل Andi (٢٠٢١)، هناك ٢٥٧،٨ مليون مستخدم يعني أنّ ٩٣،٨% من سكّان إندونيسيا يستخدمون يوتيوب.

اختار الكاتب يوتيوب لأن تأثير تلك وسائل التواصل الاجتماعي كبير جداً في التربية. وفقاً لقول Kartika (في Suwato، ٢٠٢١: ٢٧)، يشير عدد الأشخاص الذين يصلون على يوتيوب إلى أنّ هذا التطبيق لديه إمكانيّة استخدامه كوسيلة تعليميّة. الغرض من استخدام يوتيوب كوسيلة تعليميّة هو خلق أحوال وبيئة تعليمية أكثر فائدة وسعادة وتفاعلية.

استخدام الفيديو التعليمية الموجودة على يوتيوب مستفيدة كتعليم تفاعليّ في الفصل. حتّى مع وجود يوتيوب يمكن استخدامه كوسيلة تعليميّة التي تستطيع الوصول إليها في أي وقت دون معرفة حدود المكان والزمان. يؤدي استفادة يوتيوب كوسيلة تعليميّة إلى ترقية جودة التعلّم وله تأثير إيجابيّ في الطلاب لترقية تعلّمهم.

بشكل انتظامي، الأفكار السابقة التي قد شرح الكاتب متوافرة في الرسم
البياني على النحو التالي:



جدول ١ أساس التفكير

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

البحث عن التوليد في اللغة العربية ليس أمر جديد. كان هناك العديد من الشخصيات أو الأكاديميين أو الباحثين الذين فعلوا ذلك. فيما يلي بعض البحوث السابقة التي وجدها الكاتب حسب الموضوع المأخوذ، ومنها:

١. بلقيس أمين الله نور المفتخ، (٢٠١٥)، "التوليد كلمة التكنولوجيا في جريدة الأخبار (التحليل الصرفي والدلالي)"، رسالة الماجستير، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا. تركز هذه الرسالة على اكتشاف مصطلحات أو التوليد في مجال التكنولوجيا الموجودة في جريدة الأخبار. الطريقة المستخدمة في هذه الرسالة هي الاستماع. بشكل عام، تحتوي هذه الرسالة على التوليد الصرفي يتكوّن من ٢٧ كلمة من توليد الاشتقاق و أربع كلمات من توليد التركيب. والتوليد الدلالي يتكوّن من ١٩ كلمة من توليد المجاز و ١٦ كلمة من توليد الترجمة. والتوليد بالاقتراف يتكوّن من ٤٧ كلمة من توليد الدخيل و أربع كلمات من توليد التعريب. أخذ هذه الرسالة وهذا البحث متساويًا في التوليد. ولكن، الفرق بينهما إذا أخذ هذه الرسالة مصطلح تكنولوجي الوارد في جريدة الأخبار كهدف مادي، فإنّ البحث الذي يقوم به الكاتب سيأخذ المباحثة للتوليد في اللغة التشغيلية عن وسائل التواصل الاجتماعي من تطبيق يوتيوب. سوف يستكشف البحث الذي سيقوم به الكاتب أيضًا طريقة الترجمة الواردة فيه.

٢. حنون خياره النساء، (٢٠١٦)، "التوليد في اللغة العربية: دراسة صرفية ودلالية لمصطلحات اللغة التشغيلية عن وسائل التواصل الاجتماعي في الإصدار ٦٨.٠٠٠.٣٧.٥٩ من تطبيق فيس بوك والإصدار ٢.١٢.٥٥٦ من تطبيق واتساب"، رسالة الماجستير، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا. تركز هذه الرسالة على اكتشاف مصطلحات أو التوليد في مجال فيس بوك و واتساب. الطريقة المستخدمة في هذه الرسالة

هي الاستماع. بشكل عام، يوجد في هذه الرسالة توليد على فيس بوك يتكوّن أكثر من ٧٠٠ كلمة وتوليد على واتساب أكثر من ١٥٤ كلمة. من الجانب الدلالي، هناك عملية تشكيل التوليد لوسائل التواصل الاجتماعي في شكلين، وهما توليد المجاز وتوليد الترجمة إمّا من ناحية المعنى أو التفسير. أخذ هذه الرسالة وهذا البحث متساويًا في التوليد. ولكن، الفرق بينهما يبحث هذه الرسالة التوليد لمصطلحات اللغة التشغيلية عن وسائل التواصل الاجتماعي من تطبيق فيس بوك و واتساب. من هذا يظهر الاختلاف مع البحث الذي سيقوم به الكاتب، والذي يبحث التوليد لمصطلحات اللغة التشغيلية عن وسائل التواصل الاجتماعي من تطبيق يوتيوب.

٣. فيتريا هارديني، (٢٠١٨)، "طريقة ترجمة التوليد في واجهات وسائل التواصل الاجتماعي"، رسالة الماجستير، جامعة ميدان. تركّز هذه الرسالة على اكتشاف طريقة ترجمة في مجال واجهات وسائل التواصل الاجتماعي. الطريقة المستخدمة في هذه الرسالة هي المتباينة. بشكل عام، في هذه الرسالة يهيمن ظهور وسائل التواصل الاجتماعي المفردات القديمة ذات المعاني الجديدة. العامل الذي يتسبّب في هيمنة المفردات القديمة ذات المعاني الجديدة على النوع التوليد في شاشات وسائل التواصل الاجتماعي هو عامل الألفة. معظم الكلمات الجديدة المستخدمة في العرض هي كلمات مألوقة بالفعل لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. أخذ هذه الرسالة وهذا البحث متساويًا في طريقة ترجمة. ولكن، الفرق بينهما إذا بحث هذه الرسالة طريقة الترجمة لجميع المصطلحات الواردة في واجهات الوسائل التواصل الاجتماعي، فإنّ بحث الكاتب يبحث طريقة الترجمة لمصطلحات اللغة التشغيلية عن وسائل التواصل الاجتماعي من تطبيق يوتيوب. أي أنّ البحث الذي قام به الكاتب مخروطيّ الشكل أكثر من هذه الرسالة التي استهدفت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام. من ناحية الأخرى، يمكن

الاختلاف في المدخل المستخدم. تستخدم هذه الرسالة مدخلاً معجمياً،
بينما يضيف البحث الذي سيقوم به الكاتب مدخلاً صرفياً.

